

الانماط الزراعية في اقليم اهوار جنوب العراق

أ.د. بشري رمضان ياسين
م.م. الاء شاكر عمران الشمرتي
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

المستخلص

تعد الزراعة الحرفة الرئيسة لعدد كبير من سكان الأهوار، إذ ترجع بداياتها الى اوائل عهد استيطان السومريين الاصليين وممارسة الزراعة البدائية ، إذ استغلوا حافات الاهوار وجزره لغرض الزراعة إذ تكون اكثر ملائمة للاستيطان وللزراعة ، ولقد عثر على كثير من الأدلة الأثرية التي تؤكد ممارسة الانسان الزراعة فيها ، فضلا عن الأنشطة الاقتصادية الاخرى التي ارتبطت ببيئة الأهوار منذ حقبة الاستيطان ، لذا يتناول البحث دراسة الانماط الزراعية في الاهوار الجنوبية من العراق التي تشمل اهوار المحافظات

(البصرة - ذي قار - ميسان)، إذ تعد الاهوار الجنوبية من المناطق الرئيسة التي عرفت بزراعة انواع متعددة من المحاصيل إذ ساعدت وفرة المياه ونوع التربة والمناخ على تنوع المحاصيل المزروعة ، إذ تبرز مجموعة من المحاصيل الزراعية تكون بيئة الاهوار مناسبة ومثالية لانتاجها كالرز والحنطة والشعير والنخيل ومحاصيل الخضر الصيفة منها والشتوية .

الكلمات المفتاحية : انماط ، الزراعة ، اهوار

Agricultural Patterns in the Region of Southern Marshes of Iraq

by Alaa Shaker Omran Al SHAMARTI

Supervised by Boshra Ramadan Yassin

Basra University, College of Education for Human Sciences

Department of Geography

Abstract

Agriculture is considered as a main occupation for a large number of people in the marshes. Such occupations go back to the residence of primitive tribes of Sumerians and their practice of primitive agriculture. They exploited the margins and banks of the marshes and their isles for the purpose of cropping where these places were suitable for residence and cultivation. There have been found many archeological evidence that affirmed the human practice of cultivation in addition to the economic activities that were pertained to the environment of those marshes since their arrival. Thus the current work focuses on studying the agricultural patterns in these marshes (Basra, Dhi Qar, and Missan) where these marshes are regarded as main regions that have been known for their agricultural prospects of various crops. These activities were aided by the abundance of water, soil type, and climate that help produce different species of crops that have shaped a perfect type of soil for implanting cereals and palm trees during summer and winter.

Key words: Patterns, agriculture, marshes.

المقدمة :

للنشاط الزراعي اهمية كبيره بين أنواع الانشطه الاقتصادية في احوار جنوب العراق ، اذا لم يعد النشاط الزراعي نشاطا عفويا بل نشاط زراعي" مبنيا" على رؤى وأفكار تتماشى مع متطلبات العصر ، فضلا عن مواكبة الانفجار السكاني وما يتطلبه هذا الامر من وجود غذاء قادر على سد الاحتياجات الانية للسكان وفي بتلبية الاحتياجات المستقبلية لذا تعد الزراعة الحرفة الرئيسة لعدد كبير من سكان الأهوار، تأتي في مقدمة الانشطة الاقتصادية الحيوية لانها تعد مصدرا اساسياً للغذاء وتوفر فرص عمل للعاطلين عن العمل .

مشكلة البحث: ما هي الانماط الزراعية في الاحوار الجنوبية (البصرة - ذي قار - ميسان) وهل تتباين مكانياً في منطقة الدراسة .

فرضية البحث: هناك عدة انماط زراعية في الاحوار الجنوبية تتباين في توزيعها الجغرافي بين الوحدات الادارية في الاقليم .

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة على انواع الانماط الزراعية في الاحوار الجنوبية ومدى تركزها في الوحدات الادارية في الاقليم .

منهج البحث: استخدمت الباحثة عدداً من المناهج المنهج الوصفي الكمي من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة وتبويبها لغرض الوصول الى نتائج علمية دقيقة سواء كانت نتائج وصفية ام جدولية رقمية أم (زمانية-مكانية) ، والمنهج التحليلي المكاني- الزماني منهج لتحليل البيانات الزراعية على مستوى الوحدات الادارية في الاقليم واستنباط الأنماط المكانية للزراعة فالبحث لا يعد منتهياً بمجرد الحصول على البيانات والمعلومات وتوزيعها في فئات وتفرغها في جداول تكرارية وعرضها في رسوم بيانية او خرائط توزيعات بل لا بد من تحليل هذه البيانات وبيان مدلولها وإظهار الترابط بين متغيراتها .

حدود البحث: تتحدد الدراسة بما يأتي :

١. **حدود مكانية :** تقع الاحوار في الجزء الجنوبي الشرقي من جمهورية العراق، وتتنحصر بين دائرتي عرض (٣٠,٢٩,١٦° - ٣١,٥٤,٤٣°) شمالاً وقوسي طول (٤٦,١٦,١٤° - ٤٧,٤٩,٤°) شرقاً خريطة (١)، ويتركز هذا الاقليم تحديداً في المحافظات الجنوبية وهي (البصرة - ذي قار - ميسان) ، وتنقسم الى ثلاثة أحوار هي هور الحويضة ويمتد في محافظتي ميسان والبصرة ، وهور الحمار ويمتد بين محافظتي البصرة وذي قار، والأحوار المركزية وتمتد بين محافظات البصرة وميسان وذي قار أما بالنسبة للحدود الدولية فيحدها من الشرق ايران خريطة (٢).

اما ادارياً تبلغ مساحة الاقليم (١٤٠٧٠) كم ٢ وبنسبة (٢٩,٣ %) من مجموع مساحة المحافظات (البصرة ، ميسان ، ذي قار) البالغة (٤٨٠٤٢) كم ٢ ، وبواقع (٢٥) وحده ، وتشكل الاقسام الجنوبية



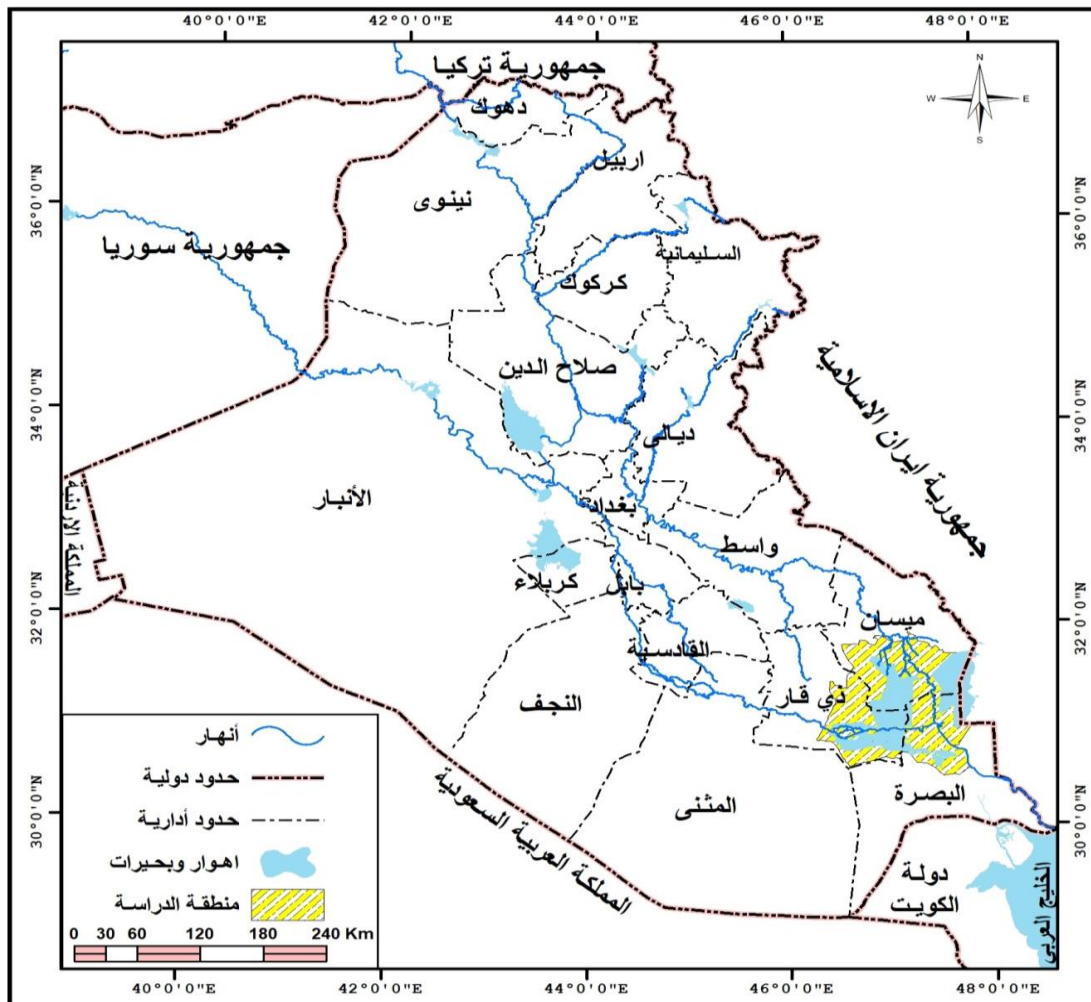
من محافظة ميسان والجنوبية والجنوبية الغربية من محافظة ذي قار والاقسام الشمالية من محافظة البصرة كما موضحة في الخريطة (٣) .

٢- الحدود الزمانية :- تمثلت بالمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

يتضمن الانتاج الزراعي في الاهوار الجنوبية جميع أنواع المحاصيل الزراعية التي يستخدم انتاجها لسد الحاجات الانسانية المختلفة ، ولتوضيح أهمية الانتاج النباتي سيتم دراستها على أساس نوعية المحصول وأهميته والمساحة التي يشغلها ، ويمكن تصنيف الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة كالاتي :-

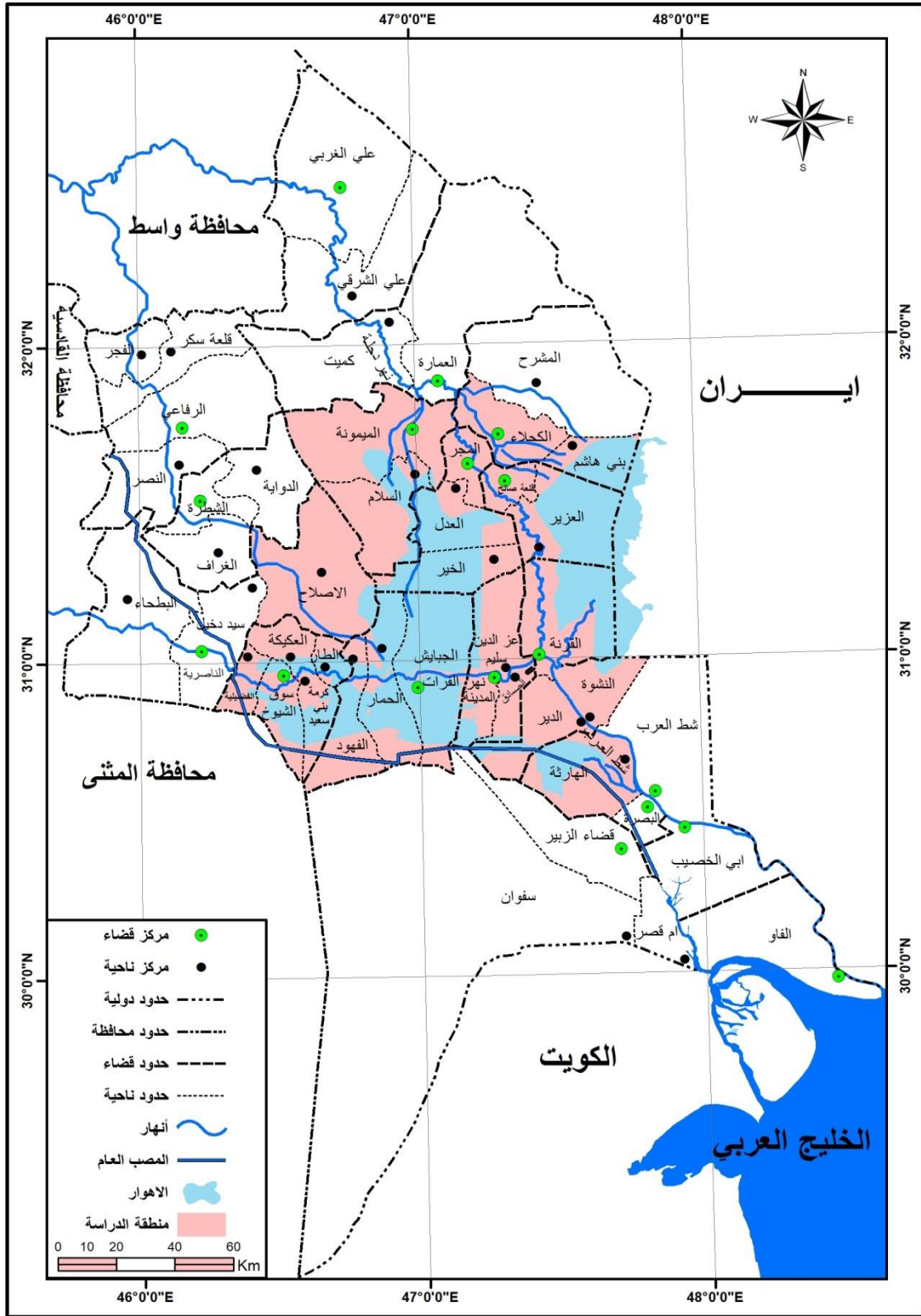
خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق



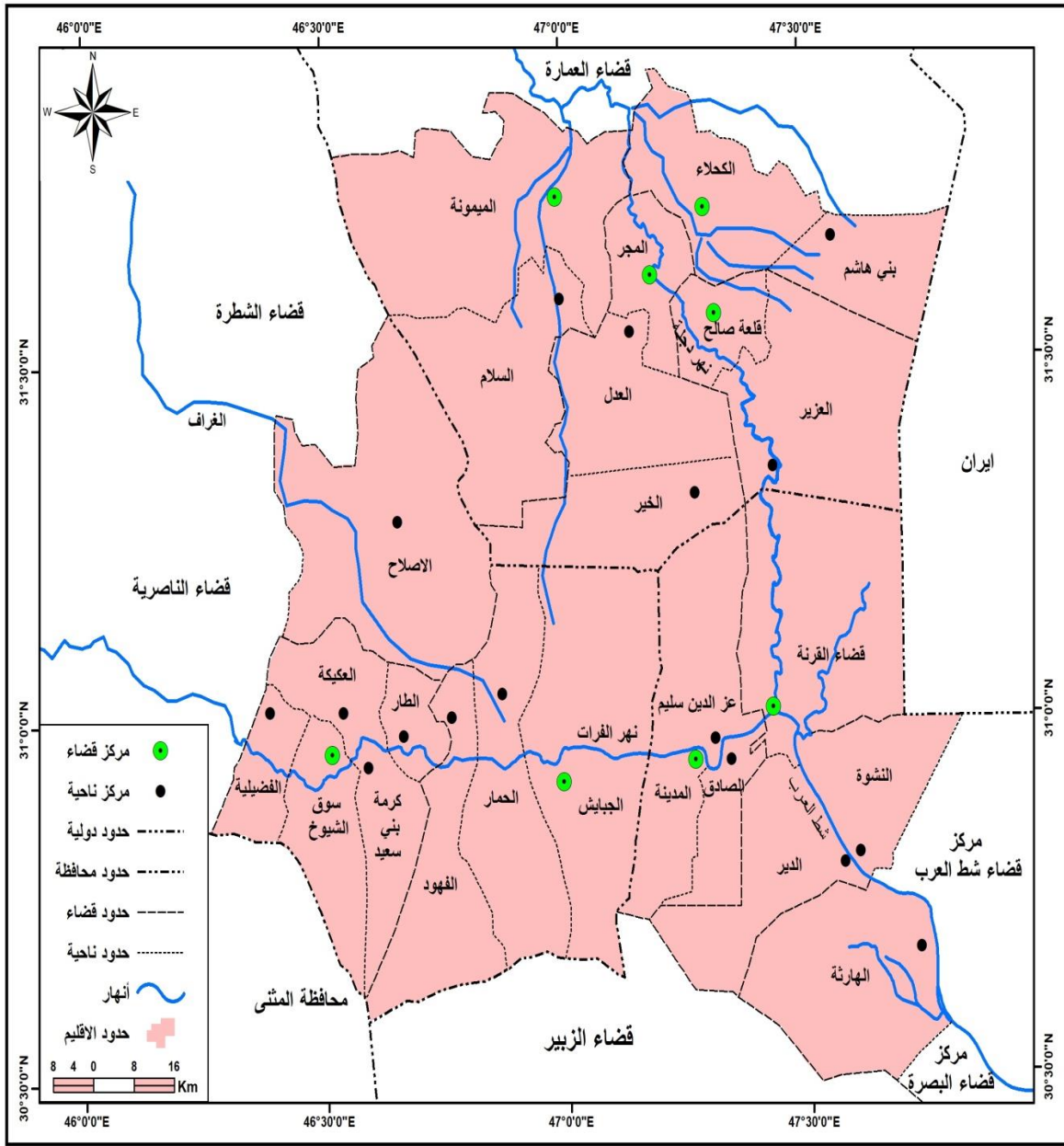
المصدر- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/ ٦٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٦ .

خريطة (٢)
موقع منطقة الدراسة



المصدر- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/ ٦٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٦.

خريطة (٣) الوحدات الادارية في الاقليم



المصدر- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الادارية في اقليم الاهوار الجنوبية، بمقياس رسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٦.

أ-الأراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً:ويقصد بها الأراضي التي تخضع بشكل دائم ومنتظم للعمليات الزراعية ويمارس فيها زراعة مختلف أنواع المحاصيل الزراعية ، لذا فهي تعد ذات أهمية اقتصادية كبيرة ، ويتضح من الجدول (١) أن مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة تبلغ (١٥٢٠٣٢٣) دونم شكلت نسبة (٣٥,٧٩) % من مجموع المساحة الكلية للاقليم للمدة (٢٠٠٧- ٢٠١٧) ويتباين توزيعها الجغرافي بين الوحدات الادارية اذ احتلت ناحية الاصلاح في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٢٣٦٤٦٦) دونم وشكلت نسبة بلغت (١٥,٦) % مجموع المساحة

الانماط الزراعية في اقليم اموار جنوب العراق

الصالحة للزراعة في الاقليم واحتل مركز قضاء سوق الشيوخ في المرتبة الثانية بمساحة (١٦٩٠٠٠) دونم وبنسبة (١١,١%) من مجموع المساحات الصالحة للزراعة ومركز قضاء الجبايش في المرتبة الثالثة بمساحة بلغت (١٥٤٠٠٠) دونم وبنسبة (١٠,١%) من مجموع المساحات الصالحة للزراعة في الاقليم ، في حين سجلت المراتب الاخيرة كل من ناحية النشوة بمساحة بلغت (١٢٨٥٦) دونم وشكلت نسبة بلغت (٠,٨%) من اجمالي المساحة الكلية الصالحة للزراعة في الاقليم ثم ناحية الدير بمساحة بلغت (٩١٩٥) دونم وبنسبة (٠,٦%) واخيراً ناحية الهارثة بمساحة بلغت (٦٤١٠) دونم وبنسبة بلغت (٠,٤%) من اجمالي المساحة الكلية في الاقليم .

جدول (١) معدل مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً (دونم) للمحاصيل الشتوية والصفية في اقليم اموار جنوب العراق وحسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

الوحدات الادارية	معدل مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (دونم)	%	معدل المساحة المزروعة فعلاً (دونم)			نسبة معدل مساحة الاراضي المزروعة فعلاً من اجمالي معدل الاراضي الصالحة للزراعة	
			شتوي	صيفي	المجموع	الاقليم %	الوحدة الادارية %
ن.الهارثة	٦٤١٠	٠,٤	٣٥٥٠	٢٨٠٠	٦٣٥٠	٠,٤٢	٩٩
م.ق.القرنة	٢٢٨٥٠	١,٥	١٨٠٠٠	٤٥٠٠	٢٢٥٠٠	١,٤٨	٩٨,٥
ن.الدير	٩١٩٥	٠,٦	٣٥٠٠	١٦٠٠	٥١٠٠	٠,٣٣٥	٥٥,٥
م.ق.المدينة	١٩٩١٠	١,٣	١٤٨٥٠	٥٠٠٠	١٩٨٥٠	١,٣	٩٩,٧
ن.العز	٢٩٥١٢	١,٩	١٩٢٠٠	٤٩٠٠	٦٨٠٠	٠,٤٥	٢٣
ن.الصادق	--	--	--	--	--	--	--
ن.النشوة	١٢٨٥٦	٠,٨	٩٠٠٠	٣٧٥٠	١٢٧٥٠	٠,٨٤	٩٩,٢
ن.ني هاشم	٦٥٠٠٠	٤,٣	١٢٠٢٤	٥٥٠٠	١٧٥٢٤	١,١٥	٢٦,٩٦
م.ق.الميمونة	١٤٠٠٠٠	٩,٢	٥٦١٦٣	١٥٢٩٦,٥	٧١٤٥٩,٥	٤,٧	٥١
ن.السلام	١٤١٠٠٠	٩,٣	٥٧٠٠١	١٢٩٤٧,٢	٨٧٩٤٨,٢	٥,٨	٦٢,٣٧
م.ق.الكلاء	٦٠٠٠٠	٣,٩	١٧٥٦٢	٩٧٤٦,٨	٢٧٣٠٨,٨	١,٨	٤٥,٥١
م.ق.قلعة صالح	٤٩١٥٢	٣,٢	١٦٠٩٨	٧٧٢٥	٢٣٨٢٣	١,٥٧	٤٨,٥
ن.العزير	٦٠٠٠٠	٣,٩	٣٨٩٩٤	١١٤٨٥	٥٠٤٧٩	٣,٣٢	٨٤,١٣
ن.العدل	٢٢٠٠٠	١,٤	١١٠٩٦,٢	٩٥٦٥,٢	٢٠٦٦١,٤	١,٣٦	٩٣,٩٢
ن.الخير	١٥١٥٠	١,٠	١٠٥٠٤,٧	٢٨٥٠	١٣٣٥٤,٧	٠,٨٨	٨٨,١٥
م.ق.المجر الكبير	٨٣٢٧٣	٥,٥	٢٥٨٣٤,٧	٢٢٥٩,٤	٢٨٠٩٧,١	١,٨٥	٣٣,٧٤
ن.الفضلية	١٥٤٢٢	١,٠	--	--	٠	--	--
م.ق.سوق الشيوخ	١٦٩٠٠٠	١١,١	٣١٨٩٠	١٢٧٢٥	٤٤٦١٥	٢,٩٣	٢٦,٤
ن.كرمة بني سعيد	١٥٥٠٠	١,٠	٦٥٠	١٢٢٥	١٨٧٥	٠,١٢٣	١٢,١
ن.الطار	١٥٠٠٠	١,٠	١١٨٥١	١٠٠٠	١٢٨٥١	٠,٨٤٥	٨٥,٧
م.ق.الجبايش	١٥٤٠٠٠	١٠,١	٤٥٠	٧٦٠	١٢١٠	٠,٠٨	٠,٧٨
ن.الفهود	٧٤٩٨١	٤,٩	١٠٧٥٠	٥٥٦٠	١٦٣١٠	١,١	٢١,٨
ن.العبيكة	٦٠٣٥٤	٤,٠	--	--	--	--	--
ن.الاصلاح	٢٣٦٤٦٦	١٥,٦	٢٩١٣٠	١١٢٠٠	٤٠٣٣٠	٢,٦٥	١٧,١
ن.المنار(الحمار)	٤٣٢٩٢	٢,٨	١١٤٥٠	٨٠٠	١٢٢٥٠	٠,٨١	٢٨,٣
المجموع	١٥٢٠٣٢٣	١٠٠	٤٠٩٥٤٨,٦	١١٧٨٩٨,٦	٥٤٣٤٤٦,٧	٣٥,٧٩	--

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .





الانماط الزراعية في اقليم اموار جنوب العراق

يتضح مما تقدم ان هناك اراضي ترتفع فيها نسبة المساحات الصالحة للزراعة (كالاصلاح وسوق الشيوخ ، والجبايش ، السلام ، والميمونة) ، بينما توجد وحدات ادارية تنخفض فيها المساحات الصالحة للزراعة عن (١%) كما في نواحي (النشوة ، الهارثة ، الدير) .

بلغت المساحة المزروعة فعلاً في المحاصيل الشتوية والصيفية (٥٤٣٤٤٦,٧) دونم للموسمين الصيفي والشتوي للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٦) من اجمالي المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم كما مبين في جدول (١) ، وقد شكل معدل مساحة الأراضي المزروعة نسباً متباينة من اجمالي مساحة كل وحدة ادارية ، وحلت ناحية السلام في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٨٧٩٤٨.٢) دونم وشكلت نسبة (٥,٨%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، بينما تشكل نسبة (٦٢,٣٧%) من اجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية الميمونة ، وحلت ناحية الميمونة في المرتبة الثانية بمساحة بلغت (٧١٤٥٩,٥) دونم ونسبة (٤,٧%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة و (٥١%) من اجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية الميمونة والعزير في المرتبة الثالثة بمساحة (٥٠٤٧٩) ونسبة (٣,٣٢%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة و (٨٤,١٣%) من اجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية العزير ، في حين سجلت المراتب الاخيرة وبنسب متدنية لا تتجاوز (١%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة كل من ناحية (الهارثة والدير والعز والنشوة الخير وكرمة بني سعيد والطار والجبايش والحمار وعككة .

يتبين من الجدول (٢) ان معدل المساحة المزروعة فعلاً بأشجار النخيل في منطقة الدراسة بلغ (٢٥٥٨١) دونم ونسبة (١,٥٦١%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم وحل مركز قضاء المدينة في المرتبة الاولى اذ بلغت المساحة المزروعة فعلاً

جدول (٢)

معدل مساحة الاراضي المزروعة فعلاً (دونم) للنخيل في اقليم اموار جنوب العراق وحسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

الوحدة الادارية	معدل مساحة الاراضي المزروعة فعلاً للنخيل (دونم)	نسبة معدل مساحة الاراضي المزروعة فعلاً من اجمالي الاراضي الصالحة للزراعة
الوحدة الادارية	الاقليم	
ن.الهارثة	٤٢٠	٠.٠٢
ن.الدير	٥٣٠	٠.٠٣
م.ق.القرنة	٢٠٠٠	٠.١٣
م.ق.المدينة	٦٠٠٠	٠.٣٩
ن.العز	١٨٠٠	٠.١١
ن.الصادق	-	-
ن.النشوة	٤١٠	٠.٠٢
ن.بني هاشم	٢٤٠	٠.٠١
م.ق.الميمونة	٤٤٣	٠.٠٢
ن.السلام	٥٩٣	٠.٠٣
م.ق.الكحلاء	٥٨٥	٠.٠٣
م.ق.قلعة صالح	١٥٨٢	٠.١
ن.العزير	٣٠	٠.٠٠١
		٠.٠٥



الانماط الزراعية في اقليم هوار جنوب العراق

١.٢	٠.٠١	٢٨٢	ن.العدل
-	-	-	ن.الخيز
٠.٥	٠.٠٢	٤٥٣	م.ق.المجر الكبير
-	-	-	ن.الفضلية
٢.٩	٠.٣٣	٥٠٦٠	م.ق.سوق الشيوخ
١٣.٧	٠.١٤	٢١٣٠	ن.كرمة بني سعيد
٤.٣	٠.٠٤	٦٥٠	ن.الطار
٠.١	٠.٠١	٢٩٠	م.ق.الجبايش
١.٦	٠.٠٨	١٢٤٠	ن.الفهود
-	-	-	ن.العبيكة
٠.٦	٠.٠٢	٤٤٥	ن.الاصلاح
٠.٩	٠.٠٢	٣٩٨	ن.الحمار
--	١.٥٦١	٢٥٥٨١	المجموع

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

باشجار النخيل (٦٠٠٠) دونماً ونسبة (٠,٣٩%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم ، ونسبة (٣٠%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة كانت في مركز القضاء ، واحتلت ناحية سوق الشيوخ في المرتبة الثانية وبلغ مجموع المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل فيها (٥٠٦٠) دونماً ونسبة (٠,٣٣%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم ونسبة (٢,٩%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في سوق الشيوخ ، بينما حلت ناحية كرمة بني سعيد في المرتبة الثالثة وبمساحة (٢١٣٠) دونماً من المساحة المزروعة فعلاً باشجار النخيل ونسبة (٠,١٤%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم ونسبة (١٣,٧%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية كرمة بني سعيد ، في حين احتلت نسباً متدنية لا تتجاوز (٠,٠٥%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الاقليم شملت كل من ناحية (بني هاشم والعدل والعزير والسلام ومركز قضاء الكلاء والمجر الكبير والميمونة) في محافظة ميسان و(مركز قضاء الجبايش وناحية الحمار والاصلاح والطار) في محافظة ذي قار وناحية (النشوة والدير والهارثة) في محافظة البصرة .

ب- التركيب المحصولي في اهور جنوب العراق : إن التركيب المحصولي في إقليم منطقة الدراسة، يضم مجموعة من المحاصيل الزراعية التي تتمثل بثلاثة انماط زراعية هي كالآتي:-

اولاً- نمط محاصيل البستنة:عرفت النباتات البستنية منذ القدم في بلاد ما بين النهرين فقد عرف العراقيون بزراعة النخيل والزيتون و التين و العنب وغيرها من اشجار الفاكهة كما وجدوا في شريعة حمورابي بعض القوانين والانظمة الخاصة بزراعة البساتين وخاصة بساتين النخيل لذا فقد اتضح بأن العراق من البلدان المعروفة منذ القدم بزراعة اشجار الفاكهة و لاسيما زراعة النخيل (١).

لذا تعد محاصيل البستنة من المحاصيل الزراعية المهمة والتي تلقى اهتماماً من عدد كبير من المزارعين نظراً لما تدره من مردود اقتصادي عالٍ اذا ما قورنت بالمحاصيل الزراعية الأخرى فضلاً

عن أنها تشكل جزءاً مهماً من غذاء الانسان وتعد بعض اشجار الفاكهة ومنتجاتها مادة أولية للعديد من الصناعات مثل صناعة الأدوية ومواد التجميل والعطور والزيوت والأصباغ وغيرها^(٢) ، ويشمل هذا النمط المحاصيل الآتية:-

١- **النخيل**: يعد النخيل من اهم اشجار الفواكه ضمن منطقتي الدراسة واقدام الاشجار التي عرفها الانسان منذ القدم اذ احتوت الكتب المقدسة على ذكر النخل والتمر وميزاتها وفوائدها الكثيرة ففي الدين الاسلامي قد ورد ذكر النخل و التمر في سور متعددة من سور القرآن الكريم كما وردت في الاحاديث النبوية الشريفة عنهما . وقال تعالى ((و الارض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام))^(٣)، فضلا عن ذلك كما ان هنالك الكثير من المنتجات الثانوية للنخلة يمكن ان يكون لها اهمية كبيرة فجذوع النخيل تستخدم كدعائم للأسقف كما يستخدم جريد النخيل صناعة الاقفاص و غيرها ، كما يستخدم النوى كعلف للماشية^(٤) ، وان اهم ما يميز بسايتين النخيل في منطقتي الدراسة ان ارضها مستغلة في زراعة بعض الخضر و يمكن القول بأنه من النادر ان تخلو اي ارض واقعة بين النخيل من الخضروات كل حسب نوعه و الحاجة اليه سواء كانت الغاية من زراعة نوع الخضرة لاستهلاك الفلاح الخاص او لاجل تجهيز اسواق المدن بمنتجات الخضر^(٥).

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن مجموع اعداد اشجار النخيل في منطقة الدراسة بلغ (١٢٦٨٤٣٧) نخلة لعام ٢٠١٧ ، في حين بلغت المساحة المزروعة باشجار النخيل (٢٣١٨٢) دونماً في الاقليم ، وظهر انتشار أشجار النخيل في عموم الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ولكن بنسب متباينة اذ حلت ناحية كرمه بني سعيد في المرتبة الاولى من حيث اعداد النخيل فيها اذ بلغت (٤٨٨٧٩٠) نخلة وشكلت نسبة بلغت (٣٨,٥%) من مجموع اعداد النخيل في الاقليم وبمساحة (٢٠٣٠) دونماً ، ويعود سبب التركيز الواضح لأشجار النخيل في ناحية كرمه بني سعيد هنا الى ملائمة ظروف البيئة الطبيعية لزراعتها وقلة العمليات الزراعية التي تتطلبها زراعة هذه الأشجار، وكذلك امكانية زراعة مختلف المحاصيل الزراعية بين أشجار النخيل واستعمال المكننة الزراعية ، فضلا عن المردود الاقتصادي الذي تحققه هذه الأشجار سواء في إنتاج التمور ام

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لاعداد اشجار النخيل ونتاجها (دونم) في اقليم احوار جنوب العراق

لسنة (٢٠١٧)

الوحدة الادارية	المساحة المزروعة بالدونم	اعداد اشجار النخيل		عدد النخيل الكلي نخلة	%	متوسط انتاجية النخلة
		مثمر	غير مثمر			
ن.الهائلة	٥٠٦	٣٣٥٦٤	١٣٢٥	٣٤٨٨٩	٢.٨	٦٠
ن.الدير	٦٥٠	١١٧٥٠٠	٤٥٩٠	١٢٢٠٩٠	٩.٦	٦٠
م.ق.المدينة	٥٣٠٠	١٧٩٣٨٠	٦٧٢٠	١٨٦١٠٠	١٤.٧	٥٥
ن.العز	٢١٠٠	٣٢٨	٢٤٠	٥٦٨	٠.٠	٥٠
ن.الصادق	--	--	--	--	--	--
ن.النشوة	٤٣٠	٦٢١	٤٠٠	١٠٢١	٠.١	٥٥
ن.بني هاشم	٨٤٠	٥٤٥	٢٣٠	٧٧٥	٠.١	٤٥
م.ق.الميمونة	٣٥٢	٢٤٣٥	١٢٧٥	٣٧١٠	٠.٣	٥٠



الانماط الزراعية في اقليم م ا هـ و ا ر جنوب العراق

٥٠	٠.٨	١٠٢٨٠	٣٨٠	٩٩٠٠	٥٩٣	ن.السلام
٤٥	١.٥	١٨٥١٤	٥٦٠٠	١٢٩١٤	٣٩٠	م.ق.الكحلاء
٥٥	٥.١	٦٤٣٨١	١٢٠٠٠	٥٢٣٨١	١٥٥٥	م.ق.قلعة صالح
٤٥	٠.١	٧٨٥	٢٨٠	٥٠٥	٢١	ن.العزير
٥٥	٠.٥	٦٥٠٥	٢٠٨٠	٤٤٢٥	١٨٠	ن.العدل
--	--	--	--	--	--	ن.الخير
٥٠	٠.٤	٥٢٢٣	١٤٥٠	٣٧٧٣	٣١٠	م.ق.المجر الكبير
--	--	--	--	--	--	ن.الفضلية
٥٥	٢٠.٩	٢٦٤٥٥١	١٢٠٧٥٠	١٤٣٨٠١	٥٠٠٠	م.ق.سوق الشيوخ
٦٠	٣٨.٥	٤٨٨٧٩٠	٢٣٥٠٠٠	٤٧٦٣٤٠	٢٠٣٠	ن.كرمة بني سعيد
٥٠	١.٢	١٥٤٢٢	٤٥٠٠	١٠٩٢٢	٦١٠	ن.الطار
٤٥	٠.٢	٢٠٥٨	٨٦٠	١١٩٨	٣٥٠	م.ق.الجبايش
٥٠	١.٨	٢٣٤٣٠	٩٧٤٠	١٣٦٩٠	١٠٤٠	ن.الفهود
٠	٠.٠	٠	٠	٠	٠	ن.العككة
٥٠	١.٤	١٧٥٨٥	٦٨٥٠	١٠٧٣٥	٥٦٥	ن.الاصلاح
٤٥	٠.١	١٧٦٠	٧٢٠	١٠٤٠	٣٦٠	ن.الحمار
١٠٣٠	١٠٠	١٢٦٨٤٣٧	٢٥٢٩٩٩٠	١٠٧٥٩٩٧	٢٣١٨٢	المجموع

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

في سعف النخيل وجذوعه وما ينتج عن ذلك من صناعات محلية مختلفة كل ذلك دفع مزارعي هذه الناحية الى التوسع في زراعة أشجار النخيل ، بينما حلت ناحية سوق الشيوخ في المرتبة الثانية في اعداد اشجار النخيل وبواقع (٢٦٤٥٥١) نخلة وبنسبة (٢٠,٩%) من إجمالي أعداد النخيل في الأقليم ، وبمساحة (٥٠٠٠) دونماً ، ، فيما شغل مركز قضاء المدينة الثالثة، إذ بلغ عدد النخيل فيه (١٨٦١٠٠) نخلة، وبمساحة بلغت (٥٣٠٠) دونماً، أي ما يعادل (١٤,٧%) من إجمالي أعداد النخيل في منطقة الدراسة، أما الوحدات الادارية الاخرى احتلت نسب متدنية لا تتجاوز (٦%) من اجمالي اعداد النخيل في الاقليم وتضاءلت هذه النسب في كل من ناحية النشوة وبني هاشم والعزير والحمار بنسبة بلغت (٠,١%) لكل منهما على التوالي ويعزى سبب تناقص اشجار النخيل في الوحدات الادارية الاخرى الى نزوح معظم العوائل الريفية العاملين في الزراعة اثر الحروب وتعرض الاهوار الحدودية بالعمليات العسكرية اذ أدت إلى تجريف بساتين النخيل وإسقاط أشجار النخيل وطمس الأنهار وجرف التربة السطحية للبساتين .

في حين تنوعت أصناف التمر المنتجة في منطقة الدراسة ومن أبرزها (الحلاوي - لججباب - الساير - البريم - البرحي- مكتوم - شكر — قنطار - الخضراوي - الزهدي) وغيرها الكثير .
أما معدل انتاجية النخلة الواحدة تراوحت ما بين (٤٥-٦٠) كغم ، هذا وتعتمد إنتاجية النخلة على عدة عوامل منها خدمة النخلة من حرث الأرض بصورة صحيحة، ونوع التربة، وإضافة السماد الكيماوي، وتوفير المياه اللازمة للسقي وعدد السقيات لها، وهذا كله يعود إلى مدى وعي المزارع للإرشادات الزراعية.

ثانياً-نمط محاصيل الخضار:تعد الخضروات على اختلاف انواعها من المواد الغذائية

المداد ١ - الجاد ٣٤ - السنة ٢٠١٩



مجلة أبحاث الهندسة للعلوم الزراعية



الانماط الزراعية في اقليم سام أوار جنوب العراق

الاساسية للسكان ، لذلك فأن هناك عناية خاصة بزراعة هذه المحاصيل لكثرة الطلب عليها و ارتفاع قيمتها ، ^(٦) وتعرف بانها النباتات التي تزرع بصورة عامة لمدة عام ، وتؤكل ثمارها او سيقانها او جذورها او أوراقها، وتكون سريعة النمو وسريعة التلف وتحتاج الى خدمة مركزة ^(٧)، لذا اصبحت الخضروات تشكل جزءا اساسيا من الانتاج الزراعي في القطر لارتفاع قيمتها الغذائية العالية كعنصر اساسي في غذاء الانسان اليومي فهي تعد من اهم المصادر الغنية بالفيتامينات و الاملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم كما انها تحتوي على كميات مناسبة من المواد النشوية والسكرية و الدهنية و البروتينات اضافة الى انها تساعد على الهضم و على تعادل الحموضة في المعدة . ^(٨)

وتصنف الخضروات حسب موسم زراعتها الاتي :-

- ١- **محاصيل الخضر الشتوية:** وتشمل كل من اللهاثة ، والقرنابيط ، الفجل ، الشلغم ، الثوم ، الكراث، الخس ، السلق و غيرها يتضح من الجدول (٤) أن المساحة المزروعة في الخضروات الشتوية في الاقليم بلغت (٧٥٧٥) دونم ، وحلت محاصيل الخضر الورقية في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٤٨٢٧)



الانماط الزراعية في اقليم اموار جنوب العراق

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة ب(الدونم) للخضروات الشتوية في اقليم اموار جنوب العراق حسب الوحدات الادارية للموسم (٢٠١٧)

نوع المحصول	الباقلاء	الطماطة المغطاة	باذنجان مغطاة	خيار مغطى	بصل اخضر	بطاطا	خضروات ورقية	جزر	ثوم	شلغم	شوندر	المجموع	النسبة المئوية للمساحات المزروعة في محاصيل الخضروات الشتوية في الاقليم
ن.الهائلة	٥	٤٠	١٠	٦	٥	٥	٢٥٠	-	-	-	-	٣٢١	٤.٢
م.ق.القرنة	٢٢	-	-	١٠	-	-	١٠٥	٢٢	-	-	-	١٥٩	٢.١
ن.الدير	٢	١٠	١٠	٥	-	-	٣٥٠	-	-	-	-	٣٧٧	٥.٠
م.ق.المدينة	-	٨٠	-	٥	-	٥	١٠٠	٦٠	-	-	-	٢٥٠	٣.٣
ن.العز	٣	٢٥٠	-	٨	٣	-	٢٠٠	٢٥	١	-	-	٤٩٠	٦.٥
ن.الصاقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
ن.النشوة	٢٠	٢٥	٥	٣	٥	-	٣٠٠	١٠	٢	-	-	٣٧٠	٤.٩
ن.بني هاشم	٣٠	١٠	١٢	-	١٠	٥	١٠٠	١٠	-	٣	-	١٨٠	٢.٤
م.ق.الميمونة	١١٠	٢٥	٥	-	١٢	١٠	٢١٢	١٥	٥	-	-	٣٩٤	٥.٢
ن.السلام	٦٥	-	-	-	-	٢٠	٢٢٥	١٠	٥	٥	-	٣٣٠	٤.٤
م.ق.الكحلاء	٥٠٠	٢٠	١٠	١٠	-	٢٥	٨٥٨	٢٠	-	-	-	١٤٤٣	١٩.٠
م.ق.قلعة صالح	٢٥٠	٢٢	-	-	١٢	٦	٣٠٠	-	-	-	-	٥٩٠	٧.٨
ن. الغزير	-	٢٥	١٥	-	-	١٠	١٦	٥	٥	-	-	٧٦	١.٠
ن.العدل	٤٥	-	-	-	٥	-	٩٧	٣	٥	٣	-	١٥٨	٢.١
ن.الخير	-	١٥	٧	٣	-	-	٥٢	-	-	-	-	٧٧	١.٠
م.ق.المجر الكبير	٤٢	٢٥	-	١٠	-	٤	٦٥	٣	-	-	-	١٤٩	٢.٠
ن.الفضلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
ن.ق.سوق الشيوخ	١٢	-	-	-	١٠	٢٣	٩٥٠	٥	٤	-	-	١٠٠٤	١٣.٣
ن.كرمة بني سعيد	٣٦	١٧	٥	٥	-	١٤	١١٠	-	-	-	-	١٨٧	٢.٥
ن.الطار	١٠	٨	-	٣	-	-	٧٧	٣	١	-	-	١٠٢	١.٣
م.ق.الجبايش	٣٥	٤٢	١٠	٥	١٠	٢٠	٩٥	-	-	-	-	٢١٧	٢.٩
ن.الفهود	-	٢٢	١٣	٤	-	-	٩٠	٥	٢	٥	-	١٤١	١.٩
ن.العكبة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
ن.الاصلاح	٤٧	٣١	٢	-	٨	١٥	١٨٨	٣	-	٣	-	٢٩٧	٣.٩
ن.الحمار	٢٦	١٢٠	٢٨	-	-	-	٨٧	١	١	-	-	٢٦٣	٣.٥
المجموع	١٢٦٠	٧٨٧	١٣٢	٧٧	٨٠	١٦٢	٤٨٢٧	٢٠٠	٣١	١٩	-	٧٥٧٥	١٠٠

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .



دونم وشكلت نسبة (٦٣,٧٢%) من مجموع الخضروات المزروعة في الاقليم ، بينما حل محصول الباقلاء في المرتبة الثانية بمعدل المساحة المزروعة في الاقليم اذ بلغ (١٢٦٠) دونماً ونسبة (١٦,٦٣%) من مجموع المساحة المزروعة في الاقليم ، والطماطة المغطاة في المرتبة الثالثة بمساحة (٧٨٧) دونم ونسبة (١٠,٣٩%) من مجموع المساحة المزروعة في الاقليم ، بينما احتل محصول الجزر المرتبة الرابعة في المساحة المزروعة في الاقليم اذ بلغت (٢٠٠) دونماً ونسبة (٢,٦٤%) من اجمالي المساحة المزروعة ، في حين جاءت البطاطا المغطاة المرتبة الخامسة من اجمالي المساحة المزروعة في الاقليم وبمساحة بلغت (١٦٢) دونماً ونسبة (٢,١٤%) من مجموع المساحة المزروعة في الخضروات الشتوية في الاقليم ، اما محاصيل الباذنجان المغطاة و الخيار المغطاة والبصل الاخضر والثوم والشلغم احتلت مساحات متدنية لا تتجاوز (٢%) دونماً من اجمالي المساحات المزروعة في المحاصيل الشتوية .

أما على مستوى الوحدات الادارية يتبين من الجدول (٤) أن مركز قضاء الكحلاء قد حل المرتبة الاولى في المساحة المزروعة في الخضروات الشتوية اذ بلغت (١٤٤٣) دونماً وشكلت نسبة بلغت (١٩%) من اجمالي المساحة المزروعة في الخضروات الشتوية في الاقليم واخذت الخضر الورقية والباقلاء اكبر مساحة مزروعة في الخضروات الشتوية فيها وبمساحة بلغت (٨٥٨ و ٥٠٠) دونماً على التوالي من اجمالي المساحات المزروعة ، بينما اخذت الخضروات الاخرى مساحات متدنية من اجمالي المساحات المزروعة في مركز قضاء الكحلاء وجاء في المرتبة الثانية مركز قضاء سوق الشيوخ بمعدل مساحة (١٠٠٤) دونماً ونسبة بلغت (١٣,٣%) من اجمالي مساحة الاقليم واخذت الخضروات الورقية اكبر مساحة مزروعة اذ بلغت (٩٥٠) دونماً لمركز قضاء سوق الشيوخ ، فيما حلت ناحية قلعة صالح في المرتبة الثالثة بمساحة بلغت (٥٩٠) دونماً ونسبة (٧,٨%) من اجمالي المساحات المزروعة في الاقليم وأخذت الخضروات الورقية والباقلاء على اكبر مساحة مزروعة فيها اذ بلغت (٣٠٠ و ٢٥٠) دونماً على التوالي ، فيما حلت في المرتبة الرابعة ناحية العز وبمساحة (٤٩٠) دونماً ونسبة (٦,٥%) من اجمالي المساحة المزروعة في الاقليم وشكلت المساحة المزروعة في الباذنجان المغطاة المرتبة الاولى بمساحة (٢٥٠) دونماً والخضروات الورقية في المرتبة الثانية بمساحة (٢٠٠) دونماً من اجمالي الساحة المزروعة فيها ، وهكذا الوحدات الادارية الاخرى في الاقليم ، في حين هناك وحدات ادارية اخذت مساحات متدنية لا تتجاوز (١%) دونم من المساحات المزروعة في الخضروات الصيفية كناية العزيز والخير وبمساحات بلغت (٧٦ و ٧٧) دونماً على التوالي ويعود سبب ذلك الى صغر مساحتها .

ولهذه المحاصيل اهمية كبيرة في اقتصاد الاقليم اذ ان زيادة الطلب عليها من قبل اسواق المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) من جهة ، فضلاً على المردود الاقتصادي من جهة اخرى جعل الفلاحين يتوسعون في زراعتها.

٢-محاصيل الخضر الصيفية :-

محاصيل الخضر الصيفية و تشمل هذه المحاصيل (اللوبياء، الطماطة ، الباذنجان ، الخيارقثاء خيار ماء ، خسروات ورقية ، بصل ، الباميا ، الرقي ، البطيخ،) و تعد الخسروات الصيفية من اهم انواع الخسروات التي تزرع في منطقتي الدراسة و قد ازداد الاقبال على استهلاكها في السنين الاخيرة بشكل عام لرخص ثمنها ولقيمتها الغذائية العالية وقد لوحظ بان استهلاك تلك المحاصيل من قبل الانسان قد ازداد بدرجة كبيرة و خاصة الخضر الورقية .^(٩)

يظهر من جدول (٥) بلغت المساحة المزروعة في الخسروات الصيفية في الاقليم بلغت (١٣٩٢٢) دونماً ، واحتلت محاصيل الخضر الورقية المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٦٨٩٢) دونماً وشكلت نسبة بلغت (٤٩,٥%) من مجموع الخسروات الصيفية المزروعة في الاقليم ، بينما احتل محصول الباميا المرتبة الثانية بمعدل المساحة (٢٤٢٨) دونماً وبنسبة (١٧,٨%) واللوبياء المرتبة الثالثة بمساحة بلغت (١٥٤٤) دونماً وبنسبة (١١,٢%) من مجموع المساحة المزروعة في الاقليم ، بينما احتل محصول خيار قيثاء المرتبة الرابعة في المساحة المزروعة في الاقليم اذ بلغت (١١٨١) دونماً وبنسبة (٨,٥%) من اجمالي المساحة المزروعة في الاقليم ، اما المحاصيل الاخرى البطيخ الباذنجان ووالرقي والطماطة زرع بمساحات متدنية لا تتجاوز (٥%) من اجمالي المساحات المزروعة في المحاصيل الصيفية .

اما على مستوى الوحدات الادارية يتبين من الجدول (٥) يظهر ان هناك تباين "كبيراً" بين الوحدات الادارية فيما يتعلق بمساحة الاراضي المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية اذ حلت ناحية العزيز في المرتبة الاولى في المساحة المزروعة في الخسروات الصيفية في الاقليم اذ بلغت (٢١٥١) دونماً وبنسبة (١٥,٥%) من اجمالي المساحة المزروعة واحتلت الخضر الورقية والباميا على اكبر مساحة مزروعة فيها وبمساحة بلغت (١٦٠٠ و ٢٥٠) دونماً على التوالي من اجمالي المساحات المزروعة ، فيما احتلت الخسروات الاخرى مساحات متدنية لا تتجاوز (٨٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في الخسروات الصيفية ، اما ناحية الكحلاء حلت في المرتبة الثانية من حيث المساحات المزروعة للخسروات الصيفية في الاقليم بمساحة بلغ





الانماط الزراعية في اقليم اموار جنوب العراق

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة ب (الدوم) لانواع الخضروات الصيفية في اقليم اموار جنوب العراق حسب الوحدات الادارية للموسم (٢٠١٧)

نوع المحصول	لوبياء	طماطة	باننجان	خيار ماء	خيار قيثاء	بطاطا	خضروات ورقية	بصل	باميا	رقبي	بطيخ	المجموع	النسبة المئوية للمساحات المزروعة في محاصيل الخضار الصيفية في الاقليم
ن.الهارثة	١٠	-	-	-	٧٥	٥	٢٢٥	٨	٥٠	-	٥	٣٧٨	٢.٧
م.ق.القرنة	٢٤	-	-	--	-	-	٨٥	-	١٥٨	-	٣٥	٣٠٢	٢.٢
ن.الدير	٢	-	-	-	١٠٠	-	٤٠٠	٥	٢٥	-	-	٥٣٢	٣.٨
م.ق.المدينة	٥	-	٥	٢٠	٦٥	٥	٧٥	٢٠	٤٥٠	٥	٢٠	٦٧٠	٤.٨
ن.العز	١٠٠	-	-	١٦٠	٢٧٠	-	٢٠٠	١٢	٤٠٠	٣٠	-	١١٧٢	٨.٤
ن.الصالح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
ن.النشوة	١٠	-	-	٨	١١٠	-	١٠٠	٢٥	١٢٥	-	٥٠	٤٢٨	٣.١
ن.بني هاشم	٥٠	٢٠	٥	١٠	١٠	-	١٠٠	-	٦٠	-	٢٥	٢٨٠	٢.٠
م.ق.الميمونة	١١٠	١٥	١٠	-	٥٠	٥٠	٢١٢	١٥	١٠٠	١٠	٥٠	٦٢٢	٤.٥
ن.السلام	٦٥	٢٥	١٥	١٠	٥٥	٦٠	٢٢٥	١٠	١١٠	٢٠	٣٥	٦٣٠	٤.٥
ن.الكحلاء	٥٠٠	-	٢٣	-	٦٥	-	٨٥٨	٢٥	١٠٥	-	٢٠	١٥٩٦	١١.٥
م.ق.قلعة صالح	٢٥٠	٢٥	-	-	١٢	-	٣٠٠	-	٧٥	-	١٠	٦٧٢	٤.٨
ن.العزير	٥٠	١٢	-	١٥	٤٤	١٣	١٦٠٠	٨٠	٢٥٠	١٠	٧٧	٢١٥١	١٥.٥
ن.العدل	٤٥	-	-	٥	١٩	١٠	٩٧	٣٤	١٠٠	-	٤٥	٣٥٥	٢.٥
ن.الخير	١٠	-	-	١٢	٢٥	٨	١١٠	١٥	٧٧	-	٥٥	٣١٢	٢.٢
م.ق.المجر الكبير	٤٢	-	-	-	١٠	-	١١٢	-	٥٠	١٠	٢٢	٢٤٦	١.٨
ن.الفضلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
م.ق.سوق الشيوخ	١٢٠	١٠	١٢	٢٠	٧٦	-	١٢٠٠	-	٨٠	-	٦٥	١٥٨٣	١١.٤
ن.كرمة بني سعيد	-	-	-	-	٣٥	١٠	٣٥٠	-	٢٣	١٠	٢٠	٤٤٨	٣.٢
ن.الطار	١٠	-	-	٨	١٠	-	١٥٠	-	٣٠	-	١٥	٢٢٣	١.٦
م.ق.الجبايش	٢٢	-	-	١٤	٣٥	٢٠	١٠٠	١٥	٦٥	١٠	١٠	٢٩١	٢.١
ن.الفهود	٨٥	١٢	-	١٠	٦٥	١٦	١١٠	٢٧	٥٤	١٧	٢٢	٤١٨	٣.٠
ن.العكبة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٠
ن.الاصلاح	٣٢	١٠	١٠	-	٢٤	١٠	١٨٨	١٣	٤٥	-	٥٠	٣٨٢	٢.٧
ن.الحمار	١٢	١٨	٣	-	٢٦	٥	٩٥	٤	٥٠	٨	١٠	٢٣١	١.٧
المجموع	١٥٥٤	١٤٧	٨٣	٢٩٢	١١٨١	٢١٢	٦٨٩٢	٣٠٨	٢٤٨٢	١٣٠	٦٤١	١٣٩٢٢	١٠٠.٠

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .



الأنماط الزراعية في اقليم مهاباد جنوب العراق

(١٥٩٦) دونماً وبنسبة (١١,٥%) من اجمالي المساحات المزروعة في الاقليم وزرعت الخضروات الورقية والبقلاء بمساحة بلغت (٨٥٨ و ٥٠٠) دونماً على التوالي، وجاء في المرتبة الثالثة مركز قضاء سوق الشيوخ بمساحة (١٥٨٣) دونماً وشكلت نسبة (١١,٤%) من اجمالي مساحة الاقليم اذ زرعت الخضروات الورقية بمساحة بلغت (١٢٠٠) دونماً ، وجاء محصول الباميا في المرتبة الثانية بمساحة بلغت (٨٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة فيها ، اما المحاصيل الاخرى فقد زرعت بمساحات متدنية لا تتجاوز (٨٠) دونماً من اجمالي المساحات المزروعة في مركز قضاء سوق الشيوخ ، فيما حلت في المرتبة الرابعة ناحية العز وبمساحة (١١٧٢) دونماً وبنسبة (٨,٤%) من اجمالي المساحة المزروعة في الاقليم وشكلت المساحة المزروعة في محصول الباميا وخيار قيثاء والخضروات الورقية وخيار الماء على اكبر مساحة مزروعة فيها في حين سجلت الخضروات الاخرى نسب متدنية لا تتجاوز (٢٠٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في الخضروات الصيفية فيها ، وهكذا الوحدات الادارية الاخرى في الاقليم ، في حين هناك وحدات ادارية زرعت بمساحات متدنية لا تتجاوز (٥%) من اجمالي المساحات المزروعة في الخضروات الصيفية في الاقليم كناية بني هاشم والمجر الكبير والطار والجبايش والحمار بمساحات بلغت (٢٨٠ ، ٢٤٦ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٢٣١) دونماً على التوالي.

ثالثاً- نمط المحاصيل الحقلية :- وتشمل المحاصيل الحقلية المزروعة في منطقة الدراسة ما يأتي:

١-محاصيل الحبوب: تعد محاصيل الحبوب مصدراً مهماً للمواد الكربوهيدراتية اللازمة لغذاء الانسان كما يعد ارض مصادر توفير السرعات الحرارية سواء استخدمت في الغذاء المباشر بعد اجراء بعض العمليات التحويلية عليها ام في عمليات تصنيع المواد الغذائية^(١٠) ، وتقسم المحاصيل الحقلية في الاقليم كالآتي :-

١-المحاصيل الحقلية الشتوية:-

يظهر من جدول (٦) أن مجموع المساحات المزروعة في المحاصيل الحقلية الشتوية في الاقليم (٢٨٤٥٥٠) دونماً وحل محصول القمح في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٢٤٢٠٠٠) دونماً وشكلت نسبة بلغت (٨٥%) من اجمالي المساحة المزروعة في محاصيل الحبوب الشتوية في الاقليم ، فيما حل محصول الشعير في المرتبة الثانية بمساحة بلغت (٤٢٥٥٠) دونماً وبنسبة (١٥%) من اجمالي مساحة محاصيل الحبوب المزروعة في الاقليم ، أما على مستوى الوحدات الادارية يظهر ان هنالك تبايناً كبيراً في الاقليم من حيث المساحة المزروعة بالحبوب الشتوية (القمح والشعير) اذ حلت ناحية السلام في المرتبة الاولى بمعدل مساحة يبلغ (٤٢٠٠٠) دونماً وشكلت نسبة بلغت (١٤,٧٦%) من اجمالي المساحة المزروعة في الاقليم واخذ محصول القمح اكبر مساحة مزروعة فيها بلغت (٣٥٠٠٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة ب(الدونم) للمحاصيل الحقلية الشتوية في اقليم هوار جنوب العراق حسب الوحدات الادارية لسنة (٢٠١٧)

نوع المحصول الوحدات الادارية	القمح	الشعير	المجموع	%
ن.الهائلة	-	٢٠	٢٠	٠.٠١
م.ق.القرنة	١٤٣٠٠	٢٥٠٠	١٦٨٠٠	٥.٩٠
ن.الهائلة	٥٤٠	١٢٥	٦٦٥	٠.٢٣
م.ق.المدينة	٩٠٠٠	٨٠٠	٩٨٠٠	٣.٤٤
ن.العز	٢٩٨٠	٣٥	٣٠١٥	١.٠٦
ن.الصادق	٧٩٠٠	-	٧٩٠٠	٢.٧٨
ن.النشوة	٨١٠٠	-	٨١٠٠	٢.٨٥
ن.بني هاشم	٦٥٠٠	١٩٦٠	٨٤٦٠	٢.٩٧
م.ق.الميمونة	٣٦٢٣٤	٥٠٠٠	٤١٢٣٤	١٤.٤٩
ن.السلام	٣٥٠٠٠	٧٠٠٠	٤٢٠٠٠	١٤.٧٦
م.ق.الكلاء	٦٥٠٠	٥٠٠٠	١١٥٠٠	٤.٠٤
م.ق.قلعة صالح	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٨٠٠٠	٢.٨١
ن.العزير	٢٤٦٤٦	١٠٠٠	٢٥٦٤٦	٩.٠١
ن.العدل	٦٢٥٠	١٠٠٠	٧٢٥٠	٢.٥٥
ن.الخير	٧٠٠٠	٢٠	٧٠٢٠	٢.٤٧
م.ق.المجر الكبير	١٤٠٠٠	٢٠٠٠	١٦٠٠٠	٥.٦٢
ن.الفضلية	--	--	--	٠.٠٠
م.ق.سوق الشيوخ	٢٢٠٠٠	٢٣٠٠	٢٤٣٠٠	٨.٥٤
ن.كرمة بني سعيد	٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٠.١١
ن.الطار	٤٥٠٠	١٠٠٠	٥٥٠٠	١.٩٣
م.ق.الجبايش	١٣٠	١٠٠	٢٣٠	٠.٠٨
ن.الفهود	٦٢٠٠	٢٠٠٠	٨٢٠٠	٢.٨٨
ن.العكبة	--	--	--	٠.٠٠
ن.الاصلاح	١٩٠٠٠	٥٦٠٠	٢٤٦٠٠	٨.٦٥
ن.الحمار	٦٢٠٠	١٧٩٠	٧٩٩٠	٢.٨١
المجموع	٢٤٢٠٠٠	٤٢٥٥٠	٢٨٤٥٥٠	١٠٠

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

في المحاصيل الحقلية الشتوية فيها ، ومن ثم حل الشعير في المرتبة الثانية بمساحة بلغت (٧٠٠٠) دونماً من مجموع المساحة المزروعة فيها ، فيما احتل مركز قضاء الميمونة المرتبة الثانية في الاقليم بمساحة بلغت (٤١٢٣٤) دونماً ونسبة (١٤,٤٩%) من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الشتوية في الاقليم ، واحتل محصول القمح المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة فيها اذ بلغت (٣٦٢٣٤) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الشتوية فيها ثم محصولي الشعير مساحة بلغت (٥٠٠٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الشتوية في مركز قضاء الميمونة ، بينما احتلت ناحية العزيز المرتبة الثالثة بمساحة (٢٥٦٤٦) دونم ، بنسبة (٩,٠١%) من اجمالي مساحة الاقليم ، واحتل محصول القمح على اكبر مساحة بلغت (٢٤٦٤٦)



الانماط الزراعية في اقليم م ا هـ و ا ر جنوب العراق

١.٤	٨٦٨	٧٥٠	٢	-	٤	٢	٣٥	٧٥	-	ن.الدير
٤.٤	٢٧٧٤	٢٠٠٠	٢	١٠	٧	٥	٢٥٠	٥٠٠	-	م.ق.المدينة
٥.٦	٣٥٦٨	٢٣٠٠	-	-	٥	١٣	٢٥٠	١٠٠	-	ن.العز
٠.٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن.الصادق
٠.٨	٥٠٢	٥٠٠	-	-	-	٢	-	-	-	ن.النشوة
٠.٦	٣٦٦.١	٣٠٠	١	٢	١.٦	١.٥	-	١٠	٥٠	ن.بني هاشم
١٦.٦	١٠٥٠ ٦	١٦٠٠	-	٣	٢	١	١٥٠٠	٢٣٠ ٠	٥١٠٠	م.ق.الميمونه
٧.١	٤٤٨٦	١٠٠٠	١	٥	٥	٧٥	١٨٥٠	٣٠٠	١٢٥٠	ن.السلام
٣.٢	٢٠٥٣	٢٥٠	-	١	٢	-	٦٠٠	٧٠٠	٥٠٠	م.ق.الكحلاء
١٨.٣	١١٥٧ ٧	٨٠٠	-	-	١.٥	-	٨١٠٠	١٣٧ ٥	١٣٠٠	م.ق.قلعة صالح
٣.١	١٩٣١	٣٥٠	١	-	٥	-	١٥٠٠	٤٠	٣٥	ن.العزيز
٧.٥	٤٧٦٨	٢٠٠	١.٥	-	٣	٣	١٧٠٠	١٠	٢٨٥٠	ن.العدل
٠.٤	٢٣٤	١٧٠	-	-	١	-	١٠	-	٥٣	ن.الخير
٢.٧	١٦٩٦	٣٠٠	-	١	-	-	١٢٥٠	٢٠	١٢٥	م.ق.المجر الكبير
٠.٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن.الفضلية
٤.٢	٢٦٨٥	٢٥٠٠	-	٥	-	-	٣٠	١٠٠	٥٠	م.ق.سوق الشيوخ
٢.٥	١٥٥٠	٥٠٠	-	-	-	-	-	-	١٠٥٠	ن.كرمة بني سعيد
١.١	٦٦٥	٤٥	-	-	-	-	٣٠٠	٣٢٠	-	ن.الطار
٠.٤	٢٧٠	١١٠	-	٥	-	-	١٠٠	٥٥	-	م.ق.الجبايش
١.٣	٨١٥	٢٥٠	٥	١٠	-	-	-	-	٥٥٠	ن.الفهود
٠.٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن.العكيكة
١١.٥	٧٢٨٠	٥٠٠٠	٥٠٠	٤٥	٥٠٠	-	١٢٣٥	-	-	ن.الاصلاح
٠.٦	٤٠٥	٣٠٠	١٠	-	-	-	٥٠	-	٤٥	ن.الحمار
١٠٠٠ ٠	٦٣٢٣ ٤	٢٢٩٢ ٥	٥٢٦ ٥	٨٧	٥٤٢	١٠٣ ٥	١٨٨٨ ٧	٧٢٠ ٥	١٢٩٥٨	المجموع

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

محصولي الذرة البيضاء والشلب المرتبة الثانية والثالثة بمساحة (١٣٧٥ و ١٣٠٠) دونماً على التوالي من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية فيه ، اما المحاصيل الاخرى توزعت فقد توزعت بنسب متدنية على المساحات المزروعة فيه ، فيما حلت المرتبة الثانية ناحية الميمونة وبمساحة (١٠٥٠٦) دونماً ونسبة (١٦,٦%) من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية في الاقليم وحلت المساحات المزروعة بمحصول الشلب المرتبة الاولى بمساحة (٥١٠٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة فيها والذرة الصفراء والمحاصيل المتنوعة والشلب المراتب الثانية والثالثة والرابعة بمساحات (٢٣٠٠ و ١٦٠٠ و ١٥٠٠) دونماً على التوالي من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية فيها ، بينما حلت المحاصيل الاخرى المزروعة في ناحية الميمونة مساحات متدنية لا تتجاوز (٤) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية فيها ، في حين حلت ناحية الاصلاح المرتبة الثالثة من حيث المساحات





الأنماط الزراعية في اقليم مهاباد جنوب العراق

المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في الاقليم وبمساحة (٧٢٨٠) دونماً ونسبة (١١,٥ %) من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية في الاقليم واحتلت المحاصيل المتنوعة على اكبر مساحة مزروعة فيها بلغت (٥٠٠٠) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة فيها وجاء محصول الذرة البضاء والسمسم والدخن في المراتب الثانية والثالثة والرابعة بمساحات (١٢٣٥ و ٥٠٠ و ٥٠٠) دونماً على التوالي من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية فيها ، والماش في المرتبة الاخيرة بمساحة (٤٥) دونماً من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية فيها وهكذا بالنسبة للوحدات الادارية الاخرى في الاقليم ، اما الوحدات الادارية التالية (الخير ، الجبايش) فقد حصلت على نسب متدنية من اجمالي المساحات المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية في الاقليم لا تتجاوز (٠,٥ %) من اجمالي المساحة المزروعة في المحاصيل الحقلية الصيفية في الاقليم .

٢- المحاصيل العلفية :-

محاصيل العلف هي كل النباتات التي تصلح اجزاءها الخضرية لغذاء الحيوان سواء كانت محاصيل علفية ام بقايا المحاصيل الحقلية الاخرى^(١) .

ويدخل ضمن المحاصيل العلفية عدد كبير من النباتات الا ان اهم ما يزرع منها في منطقة الدراسة لغرض العلف الاخضر او المجفف هو الجب ، كما يقوم الفلاح في بعض الاحيان بزراعة محصول الشعير لغرض العلف الاخضر لتحقيق ارباح عالية نظرا لشحة المحاصيل العلفية في بعض السنوات ، فالمحصول الاول يعتبر الافضل من بين جميع نباتات العلف والمراعي قاطبة لان الحيوانات تستسيغه بلهفة لكثرة اوراقه وطراوة سيقانه ، والجب غني بالموارد البروتينية والفيتامينات، بالاضافة الى انه يعد من المحاصيل التي تضيف مواد الى التربة، حيث يزرع في الترب المنهوكه لزيادة خصوبتها واعادة قابليتها الانتاجية^(٢) .

يتضح من الجدول (٨) بلغت المساحات المزروعة بمحصول الجب (٦٤٠١) دونم وحلت ناحية السلاح في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٢٠٠٩) دونم بنسبة (٣١,٤ %) من اجمالي مساحة الاقليم ، وجاء في المرتبة الثانية مركز قضاء قلعة صالح بمساحة (١٠٠٠) دونم ونسبة (١٥,٦ %) من اجمالي مساحة الاقليم ، في حين حل مركز قضاء الميمونة في المرتبة الثالثة بمساحة (٩٥٠) دونم ونسبة (١٤,٨ %) من اجمالي مساحة الاقليم ، واحتل مركزي الكحلاء والمجر الكبير المراتب الرابعة والخامسة بمساحة تبلغ (٧١٠ و ٦٥٠) دونماً على التوالي ونسبة (١١,١ % و ١٠,٢ %) على التوالي ، في حين حلت الوحدات الاخرى نسب متدنية لا تتجاوز (٥ %) من اجمالي مساحة الاقليم ويعزى سبب ارتفاع الجب في هذه الوحدات الى توفر مساحات زراعية فيها فضلا عن ارتفاع اعداد الماشية فيها .

الانماط الزراعية في اقليم اموار جنوب العراق

جدول (٨) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة ب(الدونم) لمحصول الجت في اقليم اموار جنوب العراق لسنة ٢٠١٧

الوحدات الادارية	المساحة	%
ن.الهائلة	١٠٠	١.٦
م.ق.القرنة	١٢٠	١.٩
ن.الهائلة	٧٥	١.٢
م.ق.المدينة	٣٠	٠.٥
ن.العز	٩٠	١.٤
ن.الصادق	-	
ن.النشوة	٢٠٠	٣.١
ن.بني هاشم	١٥	٠.٢
م.ق.الميمونة	٩٥٠	١٤.٨
ن.السلام	٢٠٠٩	٣١.٤
م.ق.الكحلاء	٧١٠	١١.١
م.ق.قلعة صالح	١٠٠٠	١٥.٦
ن.العزير	٤٢	٠.٧
ن.العدل	٢٠٠	٣.١
ن.الخير	٣٤	٠.٥
م.ق.المجر الكبير	٦٥٠	١٠.٢
ن.الفضلية	--	
م.ق.سوق الشيوخ	٥٠	٠.٨
ن.كرمة بني سعيد	١٢	٠.٢
ن.الطار	-	
م.ق.الجبايش	٦	٠.١
ن.الفهود	٢٢	٠.٣
ن.العكبة	--	
ن.الاصلاح	٥٦	٠.٩
ن.الحمار	٣٠	٠.٥
المجموع	٦٤٠١	١٠٠

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديريات زراعة المحافظات (البصرة - ذي قار - ميسان) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

النتائج :-

- ١- اوضحت الدراسة بأن معدل الاراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلا في منطقة الدراسة بلغت (٥٤٣٤٤٦,٧) دونم وللمدة ٢٠٠٧-٢٠١٧ .
- ٢- بينت الدراسة أن هناك نمطين زراعيين في منطقة الدراسة هما نمط محاصيل البستنة الذي تتركز زراعة بترب كتوف الانهار ونمط المحاصيل الحقلية التي تكثر زراعتها في مناطق احواض الانهار .
- ٣- اوضحت الدراسة انتشار بساتين النخيل بمساحات واسعة في الاقليم مع تنوع اصنافها وتذبذب كمية انتاجها حيث تراوحت انتاجية النخلة ما بين (٤٥-٦٥ كغم) مما يعمل على رفع المستوى المعاشي لاصحاب بساتين النخيل ، بالإضافة الى الاستفادة من بعض اجزاء النخلة الاخرى كالجذع والسعف في قيام الصناعات الحرفية اليدوية البسيطة.
- ٤- تنوعت محاصيل البستنة لتشمل محاصيل الخضر الصيفية والشتوية بانواعها المتعددة من الخضروات والمحاصيل الاخرى وهذا بدوره يكون نوعا من الاكتفاء الذاتي لسكان المنطقة من المزارعين وبقية السكان ، اضافة الى العائدات المالية لهم .
- ٥- اوضحت الدراسة ان هناك تنوعا واختلافا في كمية ومساحة الاراضي المستغلة في زراعة المحاصيل



الحقلية الصيفية والشتوية ، التي تعد محاصيل استراتيجية مهمة لما تحقّقها من عوائد مالية كبيرة للمزارع ويسد حاجة السكان من هذه المحاصيل .

المقترحات :-

- ١- يكون دور الدولة بتقديم الدعم الحكومي للمزارعين في منطقة الدراسة من خلال تقديم القروض والتسهيلات المصرفية للمزارع مما يشكل حافزا في توسع وتطوير الخطة الزراعية للأرض وتطويرها.
- ٢- توعية المزارعين من خلال الندوات التثقيفية من قبل الجهات المختصة وتقديم الارشادات الضرورية بتطوير وسائل الزراعة الحديثة واتباع التكنولوجيا في زراعة المحاصيل الضرورية .
- ٣- تزويد اصحاب الاراضي الزراعية بالاسمدة الكيماوية والمخصبات التي تساهم في نجاح الزراعة والمحافظة على المحصول من الاصابة بأفة زراعية تهلك المزروعات وذلك برش المبيدات .
- ٤- اتباع اصحاب الاراضي الزراعية نظام الدورات الزراعية لغرض المحافظة على خصوبة التربة وزراعة محصول الجت الذي يساهم في التقليل من ملوحة التربة .
- ٥- المطالبة بتخصيص الكمية المقننة من الحصة المائية الداخلة للاهوار لغرض اتمام العملية الزراعية على احسن وجه مما يجنب استخدام المزارع من استخدام المياه المالحة والضحلة.
- ٦- التشجيع على الاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية في صناعات حرفية صغيرة او كعلف للحيوانات وذلك من خلال توعية المزارع بالبرامج التنموية الجديدة .

المصادر :-

- (١) علاء عبد الرزاق محمد الجميلي ، جبار عباس حسن الدجيلي ، انتاج الفاكهة ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٠ .
- (٢) علي احمد هارون ، جغرافية الزراعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٥ .
- (٣) القرآن الكريم سورة الرحمن ، اية (١٠-١١) .
- (٤) عاطف محمد ابراهيم ، محمد نظيف حجاج خليف ، نخله التمر رعايتها وانتاجها في الوطن العربي ، ط ٣ الاسكندرية ، منشأة معارف الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥ .
- (٥) عبد الوهاب الدباغ ، النخيل والتمور في العراق ، تحليل جغرافي لزراعة النخيل و انتاج التمور و صناعاتها و تجارتها ، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) ، جامعة برمنكهام ، انكلترا ، ١٩٤٨ ، ص ٨٠ .
- (٦) عبد الرزاق محمد البطيحي ، انماط الزراعة في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ١٢٣ .
- (٧) عبد العظيم كاظم محمد ، أساسيات إنتاج الخضروات ، مديرية دار الكتب ، ١٩٨٢ ، ص ١١ .
- (٨) فاضل مصلح حمادي المحمدي ، بطرس كوركيس ، محاصيل الخضر ، ط ٣ ، وزارة التربية ، مطبعة الصفدي ، ١٩٩٧ ، ص ٥ .
- (٩) عدنان ناصر مطلوب ، عز الدين سلطان محمد ، كريم صالح عبدول ، مصدر سابق ، ص ٣ .
- (١٠) كامل سعيد جواد ، عرفان راشد ، انتاج المحاصيل الحقلية في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة الوسام ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ٣٦ .
- (١١) محمد السيد رضوان و د. عبد الله قاسم الفخري ، محاصيل العلف والراعي ، ج ١ ، الموصل ١٩٧٥ ، ص ١٠ .
- (١٢) رمضان احمد لطيف التكريتي ، وعباس مهدي الحسن ، ومهدي عبد اللطيف التميمي ، نوعية المحاصيل العلفية والرعية مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٢٥٥ .

